

بيان صحفي صادر عن منظمة العفو الدولية

رقم الوثيقة : MDE 14/033/2008

17 ديسمبر/كانون الأول 2008

العراق : يجب التحقيق في مزاعم ضرب الصحفي العراقي

دعت منظمة العفو الدولية اليوم السلطات العراقية إلى التحقيق في الأنباء التي أشارت إلى أن منتظر الزيدي، الصحفي الذي ألقى بجذائه على الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، أُصيب بكسر في يديه وأضلاعه وجرح في عينه بعدما تعرض للضرب على أيدي أفراد الأمن، وقد أُدخل إلى المستشفى.

كما تزعم بعض الأنباء أنه ضُرب على رأسه بعقب بندقية.

ووقعت الحادثة التي ألقى فيها الصحفي بجذائه في 14 ديسمبر/كانون الأول عندما كان الرئيس جورج دبليو بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يعقدان مؤتمراً صحفياً في بغداد، وقد حظيت بتغطية إعلامية عالمية.

لا تؤيد منظمة العفو الدولية أي عمل من أعمال العنف، بيد أنه يترتب على السلطات العراقية واجب التحقيق في جميع مزاعم تعرض منتظر الزيدي للتعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة ومقاواة أي أشخاص يُزعم أنهم مسؤولون عن هذه الانتهاكات. كما ينبغي على السلطات العراقية الإفصاح عن مكان وجوده وضمأن السماح له دون إبطاء وبصورة منتظمة بمقابلة مستشار قانوني وأفراد عائلته وبتلقي أية رعاية طبية يحتاجها وحمایته من التعذيب أو سوء المعاملة.

الخلفية

منتظر الزيدي هو مراسل محطة تلفزيون البغدادية العراقية التي يقع مقرها في القاهرة. ويقال إن جماعات مسلحة خطفته واعتقلته وقامت القوات الأمريكية في العراق باستجوابه. وبموجب القانون العراقي (المادة 227 من قانون العقوبات العراقي للعام 1969) يتعرض للسجن مدة تصل إلى سنتين أو لدفع غرامة لأنه أهان علناً رئيس دولة أجنبية. وفي 16 ديسمبر/كانون الأول، أبلغ شقيقه درغام الزيدي الي بي سي أن منتظر أُصيب بكسر في يديه وأضلاعه وبنزيف داخلي وجرح في عينه نتيجة لتعرضه للضرب عقب اعتقاله. كما قيل إنه سُلم إلى السلطات القضائية.

وكان الرئيس جورج دبليو بوش يقوم بزيارة إلى بغداد حيث وقَّع على اتفاقية وضع القوات المتعلقة بدور القوات الأمريكية ومستقبلها في العراق مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

انتهى